

فشل المفاوضات بين القدومي وفصائل دمشق لتأسيس مجلس أمناء تنسيقي

■ عمان- «القدس العربي»: فشلت المفاوضات التي جرت في دمشق مؤخرًا بين ممثلي فصائل المعارضة العشرة وبين الدائرة السياسية لنقطة التحرير الفلسطينية بهدف تشكيل مجلس أمناء عامين تنسيقي بين الطرفين، وحصل الفشل بعدما أصرت الفصائل على رفض أي مقتراحات لإبعاد منظمة فتح الإنفاضة المنشقة عن فتح الأم والتي يتزعمها خالد العملة عن الإطار المنوي تأسيسه.

هذا، يُنسى الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاً، وفقاً، القهوة، قد سعى

وكل رئيس اذاعة سياسية في سنته، الرئيس تبريز رأزون المدحومي في سنته،
جاهدا لإحياء الإتصال بمقابلات المعارضة وتأسيس كيان جديد بالإتفاق مع
بينها وبين دائرة السياسية إكاطر شعرى يمثل المنظمة.
وخلال الاجتماع الأخير في دمشق أبلغ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي
لحركة «حماس» القديمي بأن حركته وبقية الفصائل لا تتوافق على استبعاد أي
مجموعة من مجموعات دمشق أو معارضة الخارج من أي إطار جديد، وقام
مشعل أن جميع الفصائل بدون استثناء انشقت عن بعضها ثم تعاملت مع
بعضها البعض ولا يوجد مبرر لإبعاد مجموعة خالد العملة في مثل هذه
الحالة.
وازاء رفض القديمي لانضمام مجموعة العملة للحوار وللإطار الجديد
فشلت المفاوضات بين الطرفين وتم تعليقها وبالتالي لم يتم الإعلان رسمياً عن
تأسيس مجلس الأمانة العامين المشترك الذي كان القديمي يدعم تأسيسه.

دول عربية ترفض تسليم معونات مالية لمنظمة التحرير

■ عمان-«القدس العربي»: اعتذرت عدة حكومات عربية عن الإستمرار في تقديم معونات مالية دولية لهيئات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الأسبوع القليلة الماضية بحجة أن أموال الدعم المخصصة ستذهب مباشرةً للمؤسسات الرسمية في السلطة الفلسطينية.

وقال مصدر دبلوماسي عربي لـ«القدس العربي» إن عدد دول عربية وتحديداً خليجية توافقت فيما بينها مؤخراً على الإعتذار عن دفع أي دعم مالي لمؤسسات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإن هذه الخطوة تمت بالتنسيق مع الرئيس محمود عباس والسلطة الفلسطينية.

ورفضت هذه الدول تقديم الدعم المالي بالرغم من تقديم الكشوفات المعاد لها والتي كانت تقوم بدفعها في الماضي حيث فشل من تبقى من ممثليين لمنظمة التحرير في الخارج ياقناع عدة دول عربية بالإستمرار في الدعم كما كان في الماضي.

وأكد المصدر أن هذه الدول ومن بينها الإمارات وقطر والبحرين، ابلغوا الذين تقدموها بكشفات باسم المنظمة ان لديها كثيوفات مالية من قبل السلطة وأنها قررت إيقاف تقديم المعونات المالية للمنظمة واستبدالها بمبالغ الدعم الخاصة للسلطة.

السلطة الاسرائيلية تمنع مرشحاً من دخول قطاع غزة

■ غزة- قنا: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي السيد صلاح حكمت المصري المرشح على قائمة (الطريق الثالث) لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني من دخول قطاع غزة. وذكر بيان أصدرته القائمة أن صلاح المصري أعيد عن حاجز بيت حانون (أيرز) شمال قطاع غزة على الرغم من أنه يحمل اذن رجال أعمال وتصرّح دخول إلى القطاع.
وقال البيان أن المصري كان في طريقة لإجراء جولة انتخابية في القطاع عندما أحجبته سلطات الاحتلال على الحاجز على العودة إلى الضفة الغربية.

اسرائيل تصدر 35 حكما بالسجن المؤبد على عضو في حماس

■ القدس-رويتز: اصدرت محكمة اسرائيلية امس الثلاثاء 35 حكم متعاقبًا بالسجن المؤبد على احد شطاء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لتبيهه واحدا من اكبر الهجمات دموية خلال الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها خمس سنوات. ووُجدت محكمة جزئية في تل ابيب عباس السياسي مذنبًا بالخطف والتبيه للتلفجير الانتحاري في عيد الفصح من عام 2001 في فندق بارك والذي قُتل فيه 30 إسرائيلياً. كذلك وُجدت ان السيد مذنب في تفجير عام 2001 في مركز تسوق في المدينة الساحلية قُتل فيه خمس اشخاص. وقالت المحكمة ان السيد الذي كان يرأس الجناح العسكري لحماس في طولكرم بالضفة الغربية المحتلة ادين في 35 اتهاما بالقتل وبإهانة «عضو في تنظيم ارهابي». وأضافت المحكمة ان السيد له الحق في استئناف الحكم خلال 45 يوماً. وأشار نقيه الى خارج المحكمة في الاغلاق قال السيد للصحافيين «الاحتلال الإسرائيلي هو اكثر عنصر مثير للقلق هنا.. انه مشكلة».

اعتقال سبعة فلسطينيين في الضفة من حماس والجهاد

■ طولكرم-قنا: اعتقلت القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الليلة قبل الماضية سبعة فلسطينيين، ووجهت الى الاثنين منهم تهمة الانتساب الى حركة الجهاد الاسلامي، وتم اعتقالهما في مخيم نور شمس قضاء طولكرم، في حين اتهمت الخمسة الاخرين بالعضوية في حركة حماس واعتقالهم في مدينة رام الله. على صعيد آخر عثرت قوات الامن الفلسطينية على حقيبة بداخلها عبوات ناسفة انيوجيبية على طريق القدس الخليل قرب مخيم الدحيشة. وذكرت مصادر امنية فلسطينية انه تم تفجير العبوات الناسفة دون وقوع اصابات. وقالت اذاعة اسرائيل صباح امس ان قوات الامن الاسرائيلية ابلغت

قواعد الاحتلال، تقتسم مخيم نهر شمس

■ طولكرم-قنا: افادت مصادر امنية فلسطينية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية بان قوات الاحتلال الاسرائيلي المعززة بالاليات العسكرية اقتحمت مخيم نور شمس شرقى طولكرم وسط اطلاق نار كثيف وداهمت تلك القوات خلال الاقتحام العديد من منازل المواطنين وفتحت ابوابها بمحتوياتها واعتنقل الشابين حسن رايق محمد حسين (17) عاما وخليل اسماعيل ابو سليم (20) عاما واقتادتهما الى جهة مجهولة، ومن جهة اخرى وأصلت قوات الاحتلال فجر امس تمركزها في مدينة طوباس والبلدان المجاورة لها شمال الضفة الغربية واعتدت على المواطنين الفلسطينيين بها.

الأجهزة الاسرائيلية تعرف بفشلاها في منع اقتلاع اشجار الزيتون بالضفة

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندواوس:

التابعة للفلسطينيين دون رادع، وانه على علم بأن الاجهزة الامنية الاسرائيلية لن تلاحقهم ولن تقاضيهم.

وفي محاولة باشسة حاول «مجلس المستعمرات اليهودية في الضفة الغربية» المحتلة اتهام الفلسطينيين بأنهم يقومون باقتلاع الاشجار لاتهام المستوطنين، وزرع على الصحافة الاسرائيلية شريط فيديو يظهر قيام فلسطينيين ب أعمال تخريب لأشجار الزيتون، الا انه فشل في ذلك بعد ان قال خبراء اسرائيليون متخصصون في الزراعة ان ما يقوم به الفلسطينيون، كما جاء في شريط الفيديو، هو عمل من اجل الحفاظ على اشجار الزيتون.

وقال احد المزارعين الفلسطينيين المقاومة الثانية التجارية في التلوزيون الاسرائيلي ان المستوطنين يقومون بالاعتداء على الفلسطينيين جسمانيا، وبهدونهم بالقتل بالسلاح الالكترونيكي، ومن ثم يقومون باقتلاع اشجار الزيتون، لافتا الى ان الشكاوى التي قدمها الى الشرطة الاسرائيلية لم تعالج بالمرة.

(الشاباك) قائلًا «في الجيش والشرطة يرفعون عيونهم للسماء ولا يفعلون شيئاً من اجل معالجة هذه الظاهرة، ظاهرة قطع أشجار الزيتون».

كما أكد ديسكين، بحسب (معاريف)، أن جهاز الشاباك اراد اعتقال المترورين اعتقالاً ادارياً، لكن اطرافاً منع هذا الإعتقال. وأضاف ديسكين «لقد فشلنا في معالجة هذا الموضوع. لكن هناك من يفعل شيئاً ضد مخالف القانون».

وشدد على انه يعتبر هذه الأفعال «خطيرة»، مضيفاً ان أشجار الزيتون هي دلاله فقط. والمشكلة تكمن في عدم تطبيق القانون ضد شبيبة التلال، في اشارة لشبيبة المستوطنين، هؤلاء يتميزون برفضهم القاطع الانصياع للقانون والسلطة في اسرائيل».

من ناحيته اتهم عضو الكنيست، ران كوهين الذي طرح الموضوع على طاولة البحث الأجهزة الأمنية والشاباك بأنها فشلت في كبح جماح هذه الظاهرة، لافتاً الى ان المستوطنين يواصلون عمليات اقتلاع اشجار الزيتون بمباركة وبمساعدة من قبل الشرطة المصرية التي تقوم بحراسة المحور، وكما نشب جدال بين النائب ران كوهين من حزبميرتس -يأحد، المسؤول على اليسار الاسرائيلي عندما قال خلال الجلسة انه يتحتم على جيش الاحتلال اطلاق النار على غالبية المستوطرين التابعين الذين يقومون بقطع اشجار الزيتون في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة. وقد افادت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر أمس الاربعاء، ان نواب اليمين المتطرف، وتحديداً حزب الاتحاد القومي تصدوا للنائب كوهين واتهموه بأنه يحضر على القتل. وكان رئيس جهاز الأمن العام ديسكين قال خلال الجلسة الاستثنائية بان الجهاز الذي يترأسه قام بنقل اسماء المستوطنين من مستوطنتي يتسيهار وايتمار في الضفة الغربية المحتلة والصالعين في جريمة قطع أشجار الزيتون التابعة للفلسطينيين الى الجيش والشرطة الاسرائيليين، وقال رئيس اللجنة، النائب يوسف شطاينتس، من حزب الليكود برئاسة بنiamin نتنياهو، ان عمليات التهريب تتم

قبل اسبوعين من الانتخابات.. السلطة الفلسطينية اضعف من اي وقت مضى



محمود عباس يصلی امام ضریح الجندي المجهول في غزة اول ايام عيد الاضحى المبارك (اف ب)

الانتخابات ستجري في موعدها في 25 كانون الثاني (يناير) بعد تلقيه تعليمات من الجانب الأمريكي بشأن مشاركة فلسطيني القدس الشرقية فيها. (اف ب)

الانتخابات بحجة ان الظروف الامنية ليست مقبولة». وأضاف ان الغاء الانتخابات أو تأجيلها «غير وارد لأن هذا ليس سبباً وجيباً». وأعلن محمود عباس الاثنين ان

ستستخدمها الحركة ستكون عمليات الخطف». غير ان حماس لن تقبل بمثل هذه المناورة وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم الحركة ان «اسباب الفوضى الامنية معروفة، فالهدف هو اعاقة والاصلاح». ورأى جهاد حمد انه «اذا رأت حركة حماس التي تدعو الى تدمير بذلك وستسعى لعرقلة العملية الانتخابية، وسيسقط ضحايا وتهدى دماء»، معتبرا ان «احدى الاوراق التي يكتفى بها الحسيني باسقاطه، ويسعى من خلال شبكة تلفزيونية افتتحت حدثاً. ويرى العديد من الفلسطينيين في حركة حماس التي تدعى الى تدمير اسرائيل، بدلاً مقبولاً عن حربة فتح المتهمة بالفساد وقد قدمت الحركة لائحة مرشحيها تحت عنوان «التغيير ومن ابرز مظاهر هذه الفوضى لامنية تزايد عمليات خطف الاجانب التي تنسب الى فصائل متبنية عن حركة فتح وتحاط بضجة اعلامية كبيرة، فضلاً عن عمليات احتلال مبان رسمية ومواجهات مع قوى الامن، كما

**عزمي بشارة: عرفات الحائز على جائزة نوبل للسلام حول إلى إرهابي
ومجرم الحرب شارون حول إلى رجل سلام**

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

قال النائب د. عزمي بشارة تعليقاً على التجمع الشديد وسائل الإعلام على مداخل مستشفى هadasa عين كارم، في القدس الغربية، إن الأمر يشير كما لو كان هناك حادث عالي كبير، مشيراً إلى أن ذلك يدخل في إطار صناعة صور سياسيين. وأضاف في مؤتمر لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يترأسه والذي عقد في مدينة شفاعمرو، مثلاً مولوا الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الحاج على جائزة نوبل للسلام إلى إرهابي خلال سنتين، حملوا مجرم الحرب شارون إلى رجل سلام، والجميع يتذمرون بطورات وضعه الصحي.

وسرد بشارة من السؤال الذي دأبت وسائل إعلام عربية على تكراره وهو «ما رأيك بتأثير هذا الحدث على عملية السلام؟»، مشيراً إلى اعتقاده بأنه وبفعل شارون لا يوجد عملية سلام، ولا يوجد عملية سياسية « فهو لا يريد أن يكون إسرائيل مرتبطة بأى عملية سياسية ». وخطة فك الإرتباط هي خير مثال على ذلك، لأن الهدف منها هو إنفصال يمغاري عن غزة لثبت الإستيطان في الضفة الغربية لحثة».

وأضاف أن منطقة شارون هو «نصف العملية السياسية ونصف عملية السلام، في حين يستمر طرح السؤال حول تأثير ما حصل لشارون على تنفيذ خارطة الطريق»، وأشار إلى أن «السياسي أشاد بشارة إلى أن العرب كانوا

منهم، على الأقل، يمنحون أصواتهم للأحزاب الصهيونية منذ النكبة وحتى بداية السبعينيات، بداعي الخوف. كما لم يحدث وأن أعادت المحاكم الإسرائيلية أي دون من الأرضي المصادر إلى أصحابها، وفي المقابل فإن الأرضي العربية التي تمت استعادتها لم يتم ذلك إلا بالتضليل، وأراضي الروحة، بالقرب من مدينة أم الفحم، هي خير مثال على ذلك، وأم السحالى قرب مدينة شفاعمرو، وعملية هدم البيوت لم تتوقف إلا بالنضال.

وتتابع قائلاً «نحن نطرح موقفاً وطنياً ونحافظ على الهوية القومية، وعندما نطرح موقفنا ضد الاحتلال والإستيطان والوحاجز العسكريية، نتهم بأننا نعمل في الشأن الفلسطيني ونجاهل قضيائنا المحلية. وهنا يجب التأكيد أولاً وقبل كل شيء على أن نقيس الموقف الوطني هو الإنحال الأخلاقي وانتشار الجريمة والفساد والإرتاد إلى العائلية والطائفية».

يوشكافيشر: شارون لم يكن رجل سلام

الراحل) ياسر عرفات».

وأضاف فيشر أن شارون لم يكن يعتبر عرفات والقيادة الفلسطينية شريكين، ولم يكن يريد التفاوض. لقد تحادثنا مراتاً في هذا الموضوع».

وأضاف الوزير الألماني السابق أن اربيل شارون كان على قناعة تامة، أو لا ان الجانب العربي لن يقبل فعلاً إسرائيلياً، وثانية، ان تصور كل من الطرفين للحل النهائي متباين لدرجة انه لا يمكن التوفيق

تمرد على القرارات نكاية بتعيينات القدوة.. وأحد السفراء حول السفارة لمستشارية هاضا، الفوضى في الجهاز الدبلوماسي، الفلسطينيون والسلطنة تدخلاً لدى الحكومات لقيماً، سفائرها الحد

وتمسك بعض الدبلوماسيين القدامي بوظائفهم او
بساراتهم ورفضوا إفساح المجال لبدائهم.
وطوال أسابيع حصلت طرائف تعكس حالة
الإضطراب في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، فأحد
السفراء في دولة عربية إفريقيية طلب من الدولة التي
يقيم بها التدخل لإبقاءه في موقعه، وأخر في دولة
أوروبية شرقية رفض التخلص عن موقعه الدبلوماسي
على أساس انه هو شخصيا الذي أسس السفارة وأنفق
عليها من ماله الخاص.
ولازال السفراء في الخارج يواجهون أزمة مالية حادة
ويطالبون بإعتمادات مالية قديمة سجلت في
كتوفاتهم. وتقييد المعلومات بان بعض السفراء الجدد
طلبوا موازنات مالية ضخمة للغاية كشرط لمارسة
عملهم، ففي إحدى الدول الفقيرة جدا طلب السفير
الفلسطيني العين ربعمليون دولار على الأقل لكي يبدأ
الخطوة الأولى في تمثيل السلطة الفلسطينية.

يرفض تقديم أوراق خليفته صبري عطية مكتب القدوة. وكانت موجة (حرد) القدسية التي شكلت ظاهرة لافتة منذ عدة هناك من مقدرات السفارة ومواردها.

وعلى الصعيد نفسه، انتهت الأزمة التي أثارها السفير تحسين ميقاتي في قطر بان تدخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس شخصياً لكي يقنع القطريين بقبول اعتماد خليفة ميقاتي في الدوحة وهو السفير منير غنام، ووافقت الأقل في عدة دول عن تقديم الأوراق الرسمية العnad (الحرد) اضطر الوزير القدوة مع عبас السفارة في عدة مرات لاقناع بعض المسؤوليات الجديدة بدون بعض الخطوات التالية البروتوكول. ويدل ذلك على حجم الفوضى الدبلوماسي والتي تؤثر في الأزمات الداخلية السلطنة وقادتها.

وبعض التغييرات التي قررها الوزير القدوة وأمن خصوصاً في بعض الدول الأوروپية، لكن في بعض القرارات حفظاً لاعتراضات القدوة،

خالية التصادم مع المستشارية التي أسسها خالد ملك خالد ملك انتقل إلى موقع وظيفي جديد كمستشار للشؤون الخليجية في وزارة الخارجية الفلسطينية لكنه قرر (إستعارة) جميع إمكانات السفارة الفلسطينية، وجعلها تحت إمرته في وظيفته الجديدة. الأمر الذي أثار استغراب مسئولي الحكومة التي يعمل في ظلها فطلب إيضاحات وتفسيرات من السلطة.

وما فعله السفير ملك بسيط، ف مجرد تعينه مستشاراً لملف الخليج في الخارجية الفلسطينية يبي في نفس مقر السفارة وحوله إلى مقر مستشارية تابع له، وتقول مصادر السابقة كل المنشآت الداخلية التي وجهت إليه بالإلتزام بالبروتوكول وتقدم أوراق اعتماد خليفته كما جرت العادة وكما نتص البروتوكولات الدبلوماسية الدولية.

وكان ميقاتي قام، إحتاجا منه على تعين خليفة له في قطر، برفض التقديم بأوراق إعتماد السفير الجديد، وبعدما فشلت السلطة في إقناع ميقاتي بذلك توجهت مباشرة للحكومة القطرية وناشدتها قبول أوراق السفير الجديد منير غنام. أما السفير المثل في روما نور حماد فما زال يذهب بعد لاستلام عمله الرسمي الجديد في الإمارات رغم وجود وقائع جديدة تتمثل في إبعاد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدوة عن تعينات السلك الدبلوماسي لصالح وزير الشؤون الخارجية في السلطة ناصر القدوة، إلا أن الفوضى ما زالت هي العنوان الأبرز داخل السلك الدبلوماسي الفلسطيني في الخارج حيث يرفض بعض السفراء الإمامشال لتعليمات السلطة، وحيث يصر القدوة من جهة على إصدار التعليمات للمقررات والبعثات الخارجية داعياً للتفرد على توصيات وتعليمات الوزير القدوة.

وعلى هامش هذه الفوضى الدبلوماسية لا زالت ترصد مفارقات عجيبة نجومها من الدبلوماسيين الذين خدموا لسنوات طويلة في مقررات المنظمة وسفارات السلطة في الخارج، فالممثل الدبلوماسي للفلسطينيين في الإمارات